العدد ١٢٨ — السنة الثانية

اليرموك

مدير الجريدة ورئيس تحريرها

المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

صاحب امتياز اليرموك
رشيد الحاج ابراهيم

الاشتراكات
تدفع سلفاً
غ م
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الاحد ٢٩ شعبان سنة ١٣٤٤ — الموافق ١٤ اذار سنة ١٩٢٦

ملاحظات

حول الموءتمر الاول والموءتمر الثانى

متى تنتهي هذه المأساة؟

قضي الامر ونفذت ارادة الله القاهرة وتفرقت صفوف الامة بعد ذلك البنيان المرصوص الذي كان يشد بعضه بعضا منذ ما وضعت الحرب اوزارها فكانت سورية الجنوبية مثل الاتحاد الاعلى وعنوان الجهاد المقدس الاسمى لها مقامها العالي في الموتمرات والاندية السياسية الى ان من الله عليها بالمجلس الاسلامي الاعلى فتمادى صحبه بادارة اكتنفها الانتقاد من كل جانب وكان هذا التمادي العامل الاكبر في ادخال الثغور على صف الامة المتحد كانه كان وسيلة لاظهار جوهر الناس فخرج على الامة كل مختال فخور وعضها بنابه كل سمسار عقور وساوم على ظهرها كل من لا يقدر المصلحة العامة وامطرتها الحكومة بشتى القوانين الفتاكة وتمادت الدوائر الادارية تماديا لا يدخل تحت حصر فولدت الجمعيات وكثرت الاحزاب وكانت الحكومة كريمة سخية في اعطاء الترخيص لها لحاجة في نفسها.

والخلاصة انتاب الامة سلسلة فداحة من الويلات والمصائب يشعر فيها كل ذي روح ويتألم المخب ويطرب لحدوثها خصم البلاد اللدود ويقوم لها ويقعد فرحاً طرباً.

فنحن بين هذا وذاك اذ سمعنا بالموءتمر الاول فتفاءلنا خيراً منذ سمعنا بخبر انعقاده وقلنا بدأ صواب هذه الامة يعود لها وغدا سيلده هذا الموءتمر باقتراح جديد من شأنه اعادة الاتحاد المتين بين رجالاتها المتفرقين وسيبحث بامور حديثة غير ما مجته الاسماع وكرهته الاذواق واذ بقراره يطبع وينشر فتصفحناه فرأيناه عبارة عن برنامج جديد وخطة حديثة اخرى للفتك باتحاد طالما بكينا لنعود اليه فخاب ظننا.

ثم ولدت الظروف فمنينا بموءتمر اخر فترقبنا الاشارات التلفونية عن موضوع البحث فيه فاتتنا قبل كتابة هذه الملحوظة واذا به يبحث بعين الموضوع الذي كرهت صداه الامة ويبحث بخطة مشاكسة للتي ارتآها اعضاء الموءتمر الاول.

والغريب في الامر ان الاسباب الموجبة لانعقاد الموءتمرين كانت على ما زعم افراد كل منها الغيرة الصحيحة على مصالح الامة الاسلامية بفلسطين!!

عجيب والله هذا الحال فهم بتفرقهم وشتاتهم يطعنون الامة في قلبها ثم يدعون الغيرة عليها كانه لا يوجد لهذه الامة من المصائب الا ما بحث به الموءتمران

كلا بل ران عليكم ان تحدثوا انفسكم بذلك فالامة غيركم وانتم غيرها انكم في واد وهي في اخر فهي لن تؤيد احدكم لانكم رمز شقائها وعنوان تفرقها وعلة مصابها

كان الاحرى لكم ان تفكروا بجعل الموءتمرين واحدا وان تضموا صفوفكم لبعضها واذ ذاك تنهال عليكم برقيات التأييد اللاحزبية من البلاد المهجر ومن كل صقع وناد لان هذا ما تريده الامة.

الامة ترى ان لها من المصائب والرزايا والحقوق المهضومة غير ما بحثتم به ولم تتعرضوا الا لما تشعرون به مدفوعين بالعوامل الحزبية لا بمحبة الجماعة والجماعات التي يتألف منها مجموع الامة ولذلك فهي غير راضية عما تقررون

اما وقد اجتمعتم وادعيتم ان الغيرة على مصالحها هي علة اجتماعكم اما كان الاحرى بكم ان تضعوا بلسما على جروحها بتناول الابحاث الجوهرية التي تهمها؟

الم يخطر ببالكم ان تبحثوا محتجين على معمل القوانين الجديدة التي انتابت البلاد؟؟

الم تفكروا لتحتجوا على اساليب الادارة التي تدار بها البلاد وانها لا تزال في شكلها ووضعها على ما كانت عليه يوم كانت تسمى (ببلاد العدو المحتلة ؟؟).

الم تتنازلوا لتبحثوا في لزوم تشكيل مصرف وطني باسهم من اصحاب روءوس الاموال واكثركم ايها الموءتمرون يتألف من هوءلاء لانتشال الفلاح الصريع بين ايدي المرابين الافاكين ؟؟؟.

الم يمر بذهنكم لزوم الاحتجاج على ادارة المعارف لحرمانها الجم الغفير من ابناء الامة الاسلامية من تعليم امورهم الدينية بتعيينها المعلمين الذين لا يفقهون شيئاً من الدين الاسلامي.

الم تفكروا بلزوم الاحتجاج لدى الحكومة على تدخل القوة الادارية على السلطة القضائية تدخلا تجلى في اغلب المقاطعات؟

الم تتنازلوا لتفكروا بجمع اعانات لمنكوبي الميدان بدمشق ومنكوبي القرى الباقية الذين ذهبوا ضحية همجية الارمن والشركس؟؟

هذا قليل من كثير مما تشعر به الامة وتريده وتلهج به واني لا اتهمكم بقصر النظر عن هذه المدركات بالبداهة وان فعلت ذلك لا قدر الله اكون مغالياً ولست كذلك ولكن الموءسف انكم تشعرون باكثر مما ذكرت، ولم تتداولوه بابحاثكم فكان سعادة الامة بالمجلس ومحط امالها هو المجلس ومكان اهتضام حقوقها من المجلس.

كلا ايها السادة ليس هذا او ذاك بيت القصيد فما المجلس الا اربعة كراس تتقاتلون عليها وحتى تربعتم بها واذا كانت هذه نفسيتكم فلن يكون متولو الغد احسن من موظفي اليوم وكلكم يدعي الغيرة على الامة الاسلامية واوقافها وغير ذلك.

لذلك ولان شعوركم غير ما تشعر به الامة فهي لن تؤيدكم اصلا.

والان متى تنتهي هذه المأساة؟؟

اطلب الجواب على ذلك من الاستاذ الفاضل حسني بك عبد الهادي؟.

اجبني ايها الاستاذ واخرج من عزلتك خلالك ذم اجبني بالله عليك فانك جريء صريح والامة في حاجة لجرأتك الادبية وانتقادك الجارح في مثل هذا الوقت العصيب

وانني اتسابق عليك بالحل الاتي وبكل حال ننتظر جوابك عليه.

اقترح على سادتي الموءتمرين لانهاء هذه المأساة واذا كان فيما يزعمونه من الغيرة على مصالح المسلمين واذا صح ما يدعونه ان يضعوا هذا الاقتراح تحت البحث.

وهو يتناول ما يأتي:

اولا: — ان تكون عضوية المجلس بدون مرتب.

ثانياً: — ان يكون عدد الاعضاء ثمانية كل اربعة يستلمونه دورة، وكل دورة ستة اشهر.

ثالثاً: — ان يكون هنالك لجنة مراقبة على حركات المجلس واعمالهم، وتوءلف من ثلاثة اشخاص وهذه بلا مرتب ايضاً.

هذا هو اقتراحي اسوقه للقراء عامة ولسيدي الفاضل حسني بك عبد الهادي خاصة ولسادتي الموءتمرين ايضاً واعتقادي انه الحل الوحيد لانهاء هذه المأساة اذ انه آن لهذه الامة ان ترى في رجالها الاتحاد الذي كان سابقاً والسلام على من سمع فوعى.

اكثم

تعليق على مقال المجلس الاسلامي الاعلى

اطلعت على مقالكم المنشور في العدد ١٢٦ فاسمحوا ان اعلق عليه بما يأتي:

( ) ان قرارات الموءتمر الاسلامي الذي عقده المعارضون المنشورة في الصحف والمقدمة للحكومة ليس فيها قرار بتسليم ادارة المجلس للمحكمة الشرعية الاستئنافية ولا قرار بتعيين لجنة من قبل الحكومة لسن نظام المجلس

فاذا كانت هنالك ابحاث ومقترحات في هذه المعاني فليس معناها انها قرارات. وفرق كبير بين بحث خاص وقرار موءتمر.

(٢) ان الموءتمر المذكور قرر رغبته بعدم تمديد مدة الهيئة الحاضرة. وهذا مصيب جدا بعد ما ظهر من هذه الهيئة من التحزب والمداخلة في الانتخاب واصدار اوامر وتعليمات غريبة ومن التأثير على موظفي المجلس ما ظهر مما لم يسلم من ضرره احد بل ومما كان سببا كبيرا في زيادة المشاحنات وتشدد التوتر الذي حل في اعصاب الناس. اذ انه لا يجوز ان تبقى الهيئة تستمد من مراكزها قوة تقاتل بها وتفوز بسببها على اخصامها. لان الفريقين اللذين دخلا المعركة لا يكونان حينئذ متكافئي القوة والوسائط، وفي هذا من الحيف ما فيه. واني اعاهد الله على ان اعمل كل جهدي في وضع مادة تنص على عدم توالي انتخاب العضو مرتين متتابعتين حتى لا يكون له مطمع في احتكار الكرسي فيسوقه طمعه الى ارتكاب ما ينبغي ان يترفع عنه متى وصل الى مركزه ومكانته وثقة الناس فيه.

(٣) اما اجراء الانتخابات باشراف البلديات فليس شيئاً بدعا اتى به الموءتمر. بل انه رجوع الى اصل المادة الخامسة التي نقضت المحكمة بتعديلها. وعلى اعتقادي ان هذا القرار هو الوجه العملي لتسيير هذه الالة الواقفة المعطلة بعد قرار المحكمة. والا فما هي الخطة القانونية العملية التي يسير الناس عليها بعد القرار؟ وهل تتحمل البلاد ان تظل في قلق واضطراب شهورا عديدة اخرى؟ كذلك فاني اعتقد ان الطعن بقرار اشراف البلديات على الانتخابات لانها معينة هو مغالطة محسوسة. فقد وضع نظام المجلس عام ١٩٢١ واقسم الاعظم من بلديات فلسطين معين تعييناً ولا يزال الى الان متولياً. فيكون الذين وضعوا هذا النظام واكثرهم مجلسيون وضعوه على علم منهم بصبغة هذه البلديات. فما عدا عما بدا! واظن ان المكابرة لا تطول بالمجلسيين الى ان يعتقدوا ان الناس يصدقونهم في دعواهم ان طلب اقصاء البلديات هو مستند الى مبدأ شعبي. فان السياسات المحلية في الحقيقة ونفس الامر هي التي جعلت زعماءهم = او بالاحرى هيئة المجلس حرصا على بقائها متربعة في كراسيها — يحرمون اليوم ما حللوه في الامس. اما الامة المسكينة فلا باس من ان تسير وفق الاهواء وان تخدع بهذه العمد النورانية الوهاجة التى اضاءت عليهم الى الان باسم الوطنية والاخلاص!!

والذي يستغرب اكثر من كل شيء هو القول باقصاء البلديات لانها معينة ثم ان يأتي المجلس ويعطي صلاحية لقضاة ومأموري وقفه بتعيين الهيئات الانتخابية التى هي الكل في الكل في الاشراف على الانتخابات. فهل من تناقض اشد من هذا التناقض وهل من سخرية بالناس اكثر من هذه السخرية؟ وهل يراد اذاً ان يرجع الناس الى المنتخبين الثانويين الذين دخل من ابقى عليه عزرائيل منهم في سن الهرم فيظهرونهم على المسرح ثانية ليمثلوا تلك المهازل الحزبية التي كل منا يعلم كيف مثلت فكانت سببا في افساد الضمائر والمروءات والاخلاق!

(٤) اما التفاهم فليس من احد يهرب منه اذا كان عاقلا مخلصاً يرى نفسه ويرى غيره ايضا. غير ان التفاهم الذي افهم له معنى هو الذي يسبقه الكف عن المكابرة والغلواء وابداء حسن النية والقصد واعتراف كل فريق لخصمه بكيان وذاتية ومطالب. اما اذا ظل فريق المجلسيين يتبجحون بانهم عمد الوطنية، وان

معنى التفاهم عندهم ان يرضخ الناس لامرهم وان يرضوا ببقاء اعضاء المجلس كلهم وان يأتي خصومهم الى اقدامهم خاشعين خاضعين ، وان يبقى المجلس كما كان سابقاً لا مراقبة ولا محاسبة وان كل من انتقد او طلب تعديلا او حسابا او مراقبة فهو خائن مارق سيء النية فان يكون تفاهم · وحينئذ فالمسئولية في عنق هيئة المجلس وانصاره قبل كل شيء · فالدعوة الى التفاهم يجب ان تكون على اساس معقول · كل فريق يخفف من غلوائه وكل طرف يخطو خطوة من جهة فيكون الاعتدال فيتم التفاهم ·

(٥) واخيراً اقول اني اسلم بان قضية كيان المجلس هي قضية وطنية ، ولكني اقول ان الكيان شيء وهيئة المجلس الحاضرة شيء آخر · فليس من الحق وليس من الوطنية ان يخلط بين هذا وذاك وان يقال انه لا مجلس ولا قضية الا اذا صار اسيادنا السابقون اسيادا لاحقين على رغم انف الناس جميعاً · · ·

محمد عزة دروزه

استقالة وزارة بريان

باريس في ٦ — اقر المجلس باكثرية ٢٧٤ صوتا ضد ٢٢١ التفريق في الرسم على الدفع الذي كانت الحكومة تناهضه فطرح المسيو بريان مسألة الثقة واستقالت الوزارة وقد صرح المسيو بريان بانه لن يذهب الى جنيف

باريس في ٦ مارس — قبل المسيو دومرج استقالة الوزارة وشكر المسيو بريان وزملاءه ورجاهم مواصلة النظر في الامور المعروضة عليهم

بعده — تحادث المسيو دومرج مليا مع المسيو بريان في بهو القطار قبل سفره الى ليون

بعده — سافر المسيو دومرج الى ليون لافتتاح المعرض السنوي

بعده — سيبدأ المسيو دومرج الاستشارة على اثر عودته الى باريس صباح الاثنين

ليون في ٧ مارس — سافر المسيو دومرج الى باريس ومعه المسيو هريو ، وسيستقبل اليوم كبار ذوي الشأن لايجاد حل سريع للازمة

جنيف في ٧ مارس — قال المسيو بريان من حديث ان يومين او ثلاثة ايام كافية لحل الازمة الوزارية وسيعود مساء الاحد الى باريز

باريز في ٧ مارس — ان النواب متفقون في الرغبة بتأليف اكثرية وانشاء حكومة موطدة الاركان

ويتوقع بعضهم اتحاد احزاب اليسار مع المسيو هريو والمسيو بريان ويشير اخرون باقصاء الاشتراكيين والانضمام الى العصبة الوطنية برئاسة المسيو بيريه او المسيو دومزي

لندن في ٧ مارس — ترى جريدة الوركلي دسبتش ان سقوط وزارة المسيو بريان انشأ اشد ازمة وزارية رأتها فرنسا منذ الحرب

وعند المكاتب السياسي لجريدة الصنداي اكسبرس ان الازمة « دبرت تعمداً لتأجيل دخول المانيا في جمعية الامم »

***

أخبار محلية

شهر رمضان المبارك

يصادف غداً او بعد غد غرة شهر رمضان فنهنيء اخواننا المسلمين في جميع الاقطار بحلول هذا الشهر المبارك اعاده الله على المسلمين بالرخاء والهناء

حول مقالين

نشرنا في الصفحة الاولى من هذا العدد مقالين احدهما لمحام اديب والثاني لمحمد عزة دروزه مدير مدرسة النجاح في نابلس رغبة منا في احتكاك الاراء واطلاع الامة على ما يجول في افكار الادباء والمفكرين الذين ليس لهم من وراء ملاحظاتهم الا خدمة المصلحة العامة

فعسى ان يتدبر الزعماء امر هذه الامة الذي اصبح فوضى لا سيما بعد معركة انتخابات المجلس · وما دامت الحقيقة بنت البحث فانا نستقبل كل رأي ولو كان مخالفاً لرأينا الشخصي لتجلي الحقائق من بين الاراء المتضاربة

عقد قران

احتفل يوم الجمعة اول امس بعد الظهر في دار علي بك البشناق بعقد قران الوجيه الوطني السيد سليم عبد الرحمن صاحب جريدة الاتحاد العربي على كريمة علي بك بحضور جمهور كبير من اعيان طول كرم وحيفا وقد شكر الحاضرين بالنيابة عن والد العريس الاستاذ محمود العابودي وعقبه بقصيدة الشيخ نجيب البدي ثم تلاه فائز افندي سبع العيش وكان خاتم الخطباء الاديب يوسف افندي الخطيب فنقدم للصديق العزيز اخلص التهاني ونرجو ان يكون هذا العقد فاتحة حياة جديدة حافلة بالرفاء والسعادة

فائز سبع العيش

هو الشاب الوطني المتعلم الذي ترك وظيفة التدريس والتحق بالثورة السورية في الجبل وقد عاد اليوم الى جنين لقضاء بعض المصالح فخف للسلام عليه اصدقاؤه الكثيرون وسيعود عما قريب الى الجبل كتب الله له السلامة في السفر والاقامة واكثر من امثاله الوطنيين المخلصين

قرانان

احتفل اول امس في حيفا بعقد قران سليمان افندي خورشيد البشير على كريمة ناجي بك الصلاح بحضور لفيف من الاعيان والوجهاء جعله الله قرانا سعيداً

واحتفل اول امس في عكا بعقد قران السيد بشير الشرابي حاكم صلح يافا على كريمة عارف افندي الصوفي بحضور جمهور من اهل الفضل والوجاهة فنتمنى لصاحب القران حياة سعيدة حافلة بالمسرات والخيرات

حول المحكومين

بشأن الاراضي الرملية

نشرنا في العدد ١٢٦ كلمة ارسلها الينا كامل افندي وفا الدجاني عنوانها الحكم على الموقوفين بشأن الاراضي الرملية وقد زيلها باستغراب الناس من الحكم وبما انه ليس لنا مصلحة من وراء نشر هذا الخبر وكنا من الذين يعترفون لسعيد بك طوقان حاكم الصلح بنزاهة الوجدان وحرية الضمير فاننا نرجو ان لا يعتبرها القراء صادرة من ادارة هذه الجريدة لانه لم يبد لنا احد غير مرسل الكلمة استغرابه من الحكم ·

الادارة

ممهدات الضم

ان فكرة ضم منطقة شرق الاردن لفلسطين يكاد يلمس باليد فقد ذهب موظف من ادارة المعارف في فلسطين الى عمان لمراقبة اعمال الادارة هناك · وتفاوض الحكومة بعض اشخاص من موظفي المالية والبرق والبريد للاستخدام في تلك المنطقة افلا يعد كل هذا من ممهدات ضم شرق الاردن الى فلسطين؟

رجاء الى الوطنيين

لا يخفى على احد ما آلت اليه حالة الامة الفلسطينية من الشقاق والتخاذل بسبب انتخابات المجلس الاسلامي حتى اصبحت فلسطين مضغة في الافواه من جراء ذلك فرجاؤنا الى كل وطني يغار على وطنه وسمعة بلاده ان يضع حداً لهذه المهاترات الحاصلة بشأن المجلس وان يكف الجميع عن الخوض في هذا الموضوع على صفحات الجرائد لان ذلك يزيد الخلاف ويشيننا امام الاجانب والدخلاء ولا نخال اخواننا الا مقدرين هذا الرجاء ومحلينه محله من الاعتبار

الامير محمود الفاعور

ثبت ان الامير محمود الفاعور امير عرب الفضل النازلة في الجولان آلى على نفسه ان ينتقم من الشراكسة الذين قتلوا ولده الامير فاعور وقد سار برجاله الى القنيطرة فاحتلها واوقع بقرى الشراكسة خسارة كبيرة

القابلة سنيه ذفرى

الحائزة على شهادة قانونية مستعدة بفني التوليد والتمريض في محل عيادتها الكائن في الحارة الشرقية تراجع يومياً وتعالج الفقراء مجانا يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع

***

ماذا يريد المعارضون

عقد المعارضون مؤتمرهم وقرروا فيه ما قرروه فلم نسمع صوت اعتراض على ذلك من المجلسيين لان لهؤلاء وجهتهم ولاولئك اجتهادهم كما يقولون · · ·

واجتمع المجلسيون وقرروا موادهم الاحدى عشرة فسمعنا الانتقاد والاعتراض والتفسير والتأويل فاخذنا نتساءل عما يريده المعارضون ؟

يقولون انهم يريدون تعديل نظام المجلس فها هم المجلسيون قد نزلوا على ارادتهم ·

ويريدون وضع هيأة مراقبة ، فها قد اتفق الجميع على ذلك

ويريدون التفاهم ، فكلما طرقنا باباً للوصول الى ذلك سدوه في وجوهنا

ويدعون انهم لا يطلبون تدخل الحكومة في شؤون المجلس ، وهم يقترحون عليها تعيين هيأة موقتة لادارته ، واخرى لوضع قانون للانتخابات ، ومثلها لتعديل نظام المجلس فهل يعد هذا رفض لكل تدخل ؟

فما الذي يريده المعارضون اذاً ؟

اولا — فريق منهم يريد اسقاط رئيس المجلس ·

ثانياً — واخرون يريدون اسقاط السيدين عبدالله شفيق الدجاني والحاج سعيد الشوا

ثالثاً — واناس يسعون لاسقاط عبد اللطيف بك صلاح

رابعاً — وغيرهم يميلون الى امثال الاستاذ محمد مراد

هذه هي الحقيقة ، فان المعارضين لم تتحد كلمتهم ولم تتفق خططهم الا على التعاون على اسقاط جميع هيأة المجلس ، ولو عينت الحكومة هيأة موقتة ولو وضعت الحكومة بنفسها قانونا للانتخاب وفاز اولئك الاعضاء وعادوا الى تلك المناصب ، فان المعارضة ستبقى وان المعارضين لا يسكتون مادامت غايتهم مقاومة اشخاص ليس الا ·

عبثاً يحاول البعض التوفيق بين الفريقين فان الحل الوحيد لهذه المشكلة هي انسحاب الاعضاء السابقين من هذا الميدان ولو تجددت الانتخابات الف مرة !

فهل هذا ممكن وهل هذا عدل وانصاف ؟

ان الميدان مفتوح امام الجميع فليتسابق اليه كل من انس بنفسه الكفاءة والاقتدار فيفوز القوي ويسقط الضعيف ويظهر الملاء عندئذ من هم الاكثرية في البلاد — ح · د

ملك الحجاز

وسلطنة نجد

وردت على وكالة مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها في مصر برقية تفيد ان الحكومة البريطانية والحكومة الفرنساوية وحكومة السوفييت اعترفت رسمياً بجلالة عبد العزيز بن سعود ملكا على الحجاز وسلطانا على نجد وملحقاتها وان من المنتظر اعتراف باقي الحكومات قريباً ·

***

الثوار السوريون

يتبرأون من اعمال اللصوص

جاءتنا من شعبة استخبارات الثوار الاذاعة التالية :

(كثيرا ما يدخل اناس مجهولو الهوية والطوية الى دور الوطنيين في دمشق بداعي انهم من الثوار وانهم مرسلون من قبلهم وهم بالحقيقة اناس لا علاقة لهم بالثوار اصلا بل هم من اللصوص المعتادين على اللصوصية · وحتى لا يقال انهم من الثوار بعثنا بهذه الاذاعة هذا واننا نلفت نظر اهالي دمشق عموما والشركات الاجنبية خصوصاً الى ان كثيرا من الرسائل التي ترسل للاهالين وتتضمن طلب دراهم او خلاف ذلك هي ليست من الثوار بل هم منها ابرياء وسيعملون جهدهم للضرب على ايدي المتجاسرين كما اننا نعلم الخاص والعام ان رسائلنا موقع عليها بطابع خاص وعليه صار نشر هذا البيان · باسم اللجنة

نزيه مؤيد العظم — محمد سعيد العاص

شوكت العائدي

حمامات الحمة المعدنية

لا يخفى الجمهور ومواطنونا الكرام ما للحمامات المعدنية من الفوائد

١ — المصاب بالفالج

٢ — المصاب بالروماتيزم

٣ — المصاب بالامراض الجوية المزمنة

٤ — المبتلي بالجرب

٥ — المصاب بالريح

٦ — المصاب بالامراض العصبية

عليهم بزيارة الحمة حماماتها مستورة ضمن اقبية على الطراز الحديث من يغتسل ينال الشفاء التام باذن الله تعالى

الزوار لتأمين راحتهم تماماً موجود لوكندة للمنامة ومطعم للاكل ودكاكين يوجد بها كافة اللوازم

ثم من يرغب ان يكون منفرداً مع عائلته يجد صواوين يمكنه ان ينصب صيوانا لنفسه

يوجد بها خدمة مخلصة لخدمة الزائرين عربات لنقل امتعة الزائرين من المحطة الى الاوتيل الكائن بجوار الحمامات والتي يبعد عن المحطة دقيقتين فقط كل ذلك بهمة المتعهد السيد الحاج محمد فرير واولاده الادباء الذي يرى الزائر منهم كل لطف وانسانية

اما من جهة الامن فمستتب تماما ويوجد هناك نقطة عسكرية وهاتف للمخابرة مع كافة الجهات

مطعم

السيد فارس عبد الفتاح النابلسي

عرجوا ايها الزائر على مطعم السيد فارس عبد الفتاح النابلسي في جنين تجد فيه الذ المأكولات اما عن النظافة ورخص الاسعار فحدث ولا حرج

***

الثورة السورية

المفوض السامي يقطع المفاوضة

تلقى فخامة المفوض السامي لسورية ولبنان الكتاب التالي ملحقاً بالمراسلات التي نشرت سابقا

داما في ٢٨ شباط سنة ١٩٢٦

لفخامة المسيو هنرى دي جوفنل

جواباً على كتاب فخامتكم المرسل في ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٢٦ بواسطة الامير ارسلان: عقد اجتماع كبير لجبل الجبل في ٢٥ الجاري في قرية داما وقد تقرر بالاجماع في هذا الاجتماع عرض المطالب التالية:

اولا — الاعتراف باستقلال اراضي سوريا التام مع حق التمثيل في الخارج وقبول سوريا في جمعية الامم.

ثانياً — اعلان الوحدة في جميع البلاد السورية واعادة لبنان الى ما كان عليه قبل الحرب.

ثالثاً — عقد معاهدة لمدة محددة مع فرنسا تضمن المصالح الافرنسية دون ان تمس السيادة الوطنية السورية وتسجل هذه المعاهدة في جمعية الامم التي تضمن تنفيذها

رابعاً — سحب الجيوش الافرنسية الى السواحل وانتخاب مجلس تأسيسي حر يمثل جميع مناطق سوريا لاجل انشاء حكومة وطنية حرة.

خامساً — ان سحب الجيوش الافرنسية نهائياً من سوريا يتم بعد اجتماع المجلس التأسيسي.

سادساً — العفو العام

الامضاء: الشعب الدرزى

وقد اجاب المفوض السامى بالكتاب التالي:

ان المفوض السامي يعلمكم ان الكتاب المؤرخ في ٢٨ شباط والموقع من الشعب الدرزي يجعل كل مفاوضة مباشرة او غير مباشرة مع العصاة مستحيلة وان يقبل بعد الان سوى خضوعهم بدون قيد ولا شرط

جوفنيل

مندوب اليرموك

اعتمدنا في مراسلة الجريدة وتحصيل بدلات اشتراكها حضرة الاديب الفاضل تقي الدين افندي الترجمان فنرجو من المشتركين وارباب المصالح اعتماده

...

بيان

من الوفد الاسلامي الهندي

الى الامة المصرية المجيدة

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده تعالى ونستغفره ونصلى ونسلم على النبي الكريم وآله وصحبه وسلم

و بعد فانه لما كانت غارات الوهابيين على الطائف ومكة حملت الى العالم الاسلامي اخبارا مقلقة فقد صاح مسلمو الهند بنوع خاص لما حل بالحجاز وعظم عليهم ان ينتاب ظثر الاسلام مغارم وفواجع كثيرة فقررت جمعية خدام الحرمين الشريفين الهندية ايفادنا الى بلاد الحجاز لتحقيق حالتها السياسية والداخلية والتثبت مما قيل ان الوهابيين اقترفوه ضد حرمة المساجد والاماكن الاثرية المقدسة وقد ابرقت الجمعية المشار اليها الى عظمة سلطان نجد تخبره بحركتنا ثم ركبنا متن البحار متجشمين الصعاب ومؤثرين تحمل المشاق لوجه الله تعالى ولراحة المسلمين فبلغنا يوم ٢٢ يناير الماضي ميناء جدة حيث استقبلنا رئيس بلديتها نائبا عن السلطان وابلغنا تحية عظمته وترحيبه بنا واكباره غايتنا وفي مساء اليوم نفسه قابلنا عظمة السلطان فاكثر لنا من الترحاب مما كان له وقع بليغ في نفوسنا وجعلنا نثق بسهولة مهمتنا

ولكي نحتفظ بحرية رأينا ولنكون في معزل عن المؤثرات والمفتريات رفضنا مع الاحترام ان نكون ضيوفا على غير انفسنا. الا ان هذه المسألة قد شغلت جانباً كبيرا من اهتمام عظمته وابى علينا الا ان نكون ضيوفه حرمة للتقاليد وقال ان اباءنا يوجب لاستيحاشه فنزلنا عند ارادته محتفظين لانفسنا بحرية الرأي وبالحياد التام

ولنجتنب جميع اسباب سوء التفاهم صرحنا بان تكون المذاكرات مع عظمته بطريقة تبادل الرسائل وجرينا على هذا النمط فقدمنا لعظمته بضع رسائل تتضمن اسئلة صريحة جلية تتعلق بالمغارم التي حلت بالبلاد المقدسة وبمسؤولية موقعيها وباعمار المساجد والمآثر المهدمة وبضمانة حرية المعتقدات المذهبية وبتحقيق وعوده التي اعلنها مرارا بشأن مصير الحجاز وبايضاح العلاقات التي بينه و بين الانكليز والاطلاع على النصوص الاصلية للمعاهدات المعقودة بينه و بين بريطانيا الى غير ذلك من المسائل التي تقلق المسلمين وقد اجابنا عظمته ببضع رسائل ايضا فكانت اجوبته مبهمة وغامضة مع تنميق في الالفاظ بينا ان اسئلتنا واضحة جلية فاعدنا الكرة وطلبنا ايضاح النقط المبهمة وتعيين شخص من علماء نجد للمناظرة في وجهات النظر التي اظهر عظمة السلطان الاصرار عليها مع مخالفتها للجمهور بل رغبنا الى عظمته ان يصلي ولو مرة واحدة خلف احد ائمة المذاهب الأربعة لتزول الشكوك عما يقال عن اعتقاده فيهم فكان الجواب اظهار الاصرار على ما في الجواب السابق

ولما رأى عظمة السلطان انه فقد البرهان واعوزته الحجة في الاقناع جنح للقوة وحملنا على مغادرة البلاد المقدسة التي يرتبط كل مسلم بها باقوى رابطة فاحتججنا على ذلك بشدة ولكنه اصر على رأيه واصحبنا بمن اوصلنا الى الباخرة فركبناها في ٢ مارس والنفوس جازعة لبلوغ وطنة لاستبداد هذه الدرجة السيئة في بلاد الله المقدسة

ومن بواعث الاسف انا علمنا عند وصولنا لمياه مصر ان تلغرافا تلقته نقابة الصحف المصرية من جدة بتوقيع اشخاص يقولون باننا «من دعاة الفتنة وان الحجازيين التمسوا من السلطان اخراجنا فاضطر لتلبيتهم». فلا يسعنا الا الاسف لاستعمال حكومة الحجاز الجديدة الاساليب المقتبسة عن المستعمرين

والواقع ان السلطان نفسه هو الذي امر بخروجنا ولدينا شاهد خطي يستند فيه على سلطته وايضا فان اهل الحجاز لا رأي لهم ولا ارادة هنالك وهم رازحون تحت كابوس ثقيل من الشدة والضيق لا يجرأ احدهم على التلفظ باي كلمة تخالف رأي السلطان وعماله اما القول باننا قصدنا الحجاز للفتنة فنستغفر الله من بهتانه وزوره وكذا القول باظهارنا الفاقة فانه محض افتراء. وهل ينطبق هذا على وفد اسلامي تجشم الصعاب لوجه الله ولخير الاسلام وقوبل في بلاد الحجاز اهل مقابلة وقارع الحجة بالحجة و بادل السلطان الرسائل علانية وخطية فلما استعصى على السلطان استمالته بغير الحجة والدليل لما يطابق هواه والنفس امارة بالسوء اخرجه من البلاد واطلق دعاة السوء يتقولون عنه مما هو منه براء.. ومن هؤلاء المدعو توفيق شريف صاحب برقية يحى واحد مرتزقة اهل الشام ارسل الى الهند على نفقة السلطان لبث الدعوة له والوشاية بخصومه وهو اداة مسخرة لنقل كتب السلطان ورسائله الى اعوانه في الهند والغريب ان توفيق شريف ينكر تمثيلنا جمعية عظيمة الشان اعترف السلطان نفسه رسميا باننا وفدها وبادلها الرسائل هذا واننا رفعنا الى جمعيتنا المحترمة كيفية ما حصل وسننشر بعد ايام صورة الكتب التي تبودلت بيننا و بين عظمة السلطان

«وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا»

مصر — غوردون هاوس
رئيس الوفد الاسلامي الهندي
ومدير جريدة سياست بلاهور
السيد حبيب.

....

النسائيات

واجب الرجل

تابع ما قبله

نعم عزيزي القارىء: ان كثيرا جدا من الرجال يشقون انفسهم بتأويل كلمات نسائهم على حسب قواعد النوريه البلدية التي لن تصل اليها ارقى متعلماتنا وقد لم بها تجيداً الموسس و بائعة البرتقال والممثلة. فخير لهم لو عاملوها بعلمها لا بعلمهم والا اضطرت الى لزوم الصمت وامتنعت عن ذكر ما يختلج بنفسها من شكوى اوذكرى فيبغض اليها سمر زوجها وتكون من البائسات.

وقد ينظر الرجل الى كثير من الامور المنزلية العائلية بدون اكتراث ولا يعيرها ادنى اهتمام لانها من صغار الامور وسفاسف الاشياء في نظره وقد تكون هذه الاشياء البسيطة الواهية كما ادعى اكبر اثر في النفس والعواطف مما قد يوليه اهتماما كبيرا. فلو اعتاد ان ينادي زوجه بما يشعر بالاحترام والمحبة واذا ادت اليه عملا ولو بسيطا تقبله منها باسم الثغر ضاحك السن ولا باس من ان يقول لها كلمة شكر فاذا اراد امرا قاله بصفة استحسان او استشارة مصحوبة باظهار رغبته في تنفيذه. واذا نهاها عن شيء كان في قالب نصيحة مبينا مساوىء ومضار ما ينهي عنه محاولا ان لا يلبس ثوب المستبد الغشوم. على ان لا يغفل التنبيه على كل صغيرة و كبيرة في ثوب قشيب واسلوب رقيق. و يبادر باستجلاب ما تشتهي قبل ان تطلبه وان طلبت امرا فليسارع في تنفيذه ان لم يك مضرا او مفسدا وان لم يكن في استطاعته. و بعض النساء سريعات الغيرة يملن الى التقليد. لجأ الى استقباح هذا الشيء باسلوب لا يشعرها بان ذلك بناء عن طلبها وانما مجرد ذكر وانتقاد. ان من لانت كلمته وجبت محبته. ومن اكبر ما يستجلب رضا المرأة عن زوجها و يكون دعامة المودة بين قلبيها امر قد لا يذكر صراحة الا في حالات الانفعال. مهلا ايها القاريء فليس هو بالذي تبادر الى ذهنك انما هو الاكل ونظامه ومما لا شك فيه انك لو خيرت الزوج بين ان تاكل افخر الاطعمة على انفراد وان تاكل احقرها مع زوجها لفضلت الثاني بلا ادنى تردد. حتى ان كثيرا من السيدات اللائي اعتدن الاكل مع ازواجهن لا يتلذذن بالطعام ان غاب بعولتهن. فليجتهد الرجل قدر استطاعته في ان يكون شريك حليلته في اوقات الطعام. ثم استسمع المبطنين والشرهاء في ان استحسن لو آثر الرجل زوجه على نفسه فمنحها بيده خير الموجود محاولا ان يشركها معه في كل لقمة وقضمة. اما الذين يقولون بان المرأة هي التي بيدها كل شيء وهي التي تجود بها على رجلها فقوم اعمالهم حب النفس حتى عميت ابصارهم عن طباع المرأة التي المحنا اليه اعلاه. فهي ان كانت من الاغنياء وقد طبخ الخدم وجهز الطعام لا تقربه حتى يحضر زوجها ثم لا ترضى ان تسابقه الى طيبات الاطعمة وهي لا شك ادرى بهامنه وبالاولى ان كانت تصنعها يدها.

اما ان رأت منه ذلك الشره والاشعبية اضطرت ان تخص نفسها بما تشتهي و بذلك ينهدم ركن كبير من توافق الزوجية. اما لو سلك السبيل التي نرشد اليها رضيت عن طيب خاطر ان تخصه بافخر شيء وخصوصا اذا كانت طاهية بيدها اتحفته بجدواجتهاد بكل ما لذ وطاب. زد على انه قد ملك بذلك نفسها وعواطفها اذ تذكر دائما انه يقدمها على نفسه في طعامه وهذا امر عندهن جسيم يذكرونه دليلا على فرط المحبة والاعزاز وتتاثر بذلك عواطف المرأة الوجدانية وقوة المرأة منصرفة في عواطفها و بذا يسهل قيادها وتلين شكيمتها. ولكن احذر كل الحذر من التصريح بهواك لها جهارا او ذكر سالف خديناتك وخليلاتك او استحسان امرأة قابلتها او رايتها في الطريق. وابعدها قدر المستطاع عن الروايات الغرامية السافلة ان كانت ممن تقرأ. واجتهد قدر طاقتك ان تشغل وقتها كله فلا تدعها خالية ابدا وحاسبها على الوقت من طرف خفي وكن دقيقا حذرا منتبها واعيا لا تجابها بشكوكك او ظنونك. ولا تفرط في غيرتك الى درجة سوء الظن ولا ترخي العنان الى درجة الاباحة واجعل نفسك مسؤولا امامها ليسهل عليك ان تسالها واخلط بين الجد والهزل معها أنى شئت الا امام الناس واولادك. واجتهد ان تعاونها من نفسك في كل شيء ولكن لا تسمح لها ان تكل اليك مالا يخصك. واعلم بان الزوج خير من الصديق فما كتمته عنها لا تبحه لصديقك فهي احرص الناس عليك بعد ابويك

حسانين فهمي
باشمخزنجي بمخازن السكة الحديدية بحيفا

الى قراء اليرموك

ترجو ادارة اليرموك الى قرائها الذين يعيدون الجريدة ولا يرغبون الاشتراك بها ان يضعوا طابعاً بريديا بمليمين لتعيدها دائرة البريد الينا كي لا نعتبرهم مشتركين ونطالبهم ببدل الاشتراك

قصر لبنان
اوقلعة الطهارة
-٤٣-

فاني اميل اليه جدا واذكر انني لما كنت صبية واقترف ما يستحق القصاص كانوا يغلقون عليّ غرفة فاتمدد على سجادة جميلة كهذه الا انها من نوع اخر ولولاها لكنت اتضجر وكنت كلما حققت نظري بها اجد رسماً جديداً لم اجده من قبل فكانت لي بمثابة مدينة بما فيها .

اما اللاعبون فقد اشتدت المنافسة بينهم وعلا صوتهم وكان صوت هو بسن يسمع اكثر من سواه اذ يقول في الخرطوم شهدت اجمل ادوار اللعب فقد شاهدت رجلا ربح سبعة عشر مرة متوالية حتى اضطر السر برسكوت الذي خسر الى ان يبيع قصرا كان يملكه في احدى مقاطعات ريفونشير الانكليزية قدمته الى احد اجداده الدوقة دي بورث ثموث وقد عين السر بعد ذلك في مجلس اللوردات

— ستكون خسارتك اقل منه قال ذلك روش الذي كان يخدمه الحظ في اللعب ولدي الان ورقتان غير رابحتين

— لدي ثلاث ثنائيات

— ادخل معك .

وكانت اتلستان متمددة على طولها وعيناها لا تتحولان عن هدف وهي تفتكر وانا كنت صامتا فقال روش انتهى الدور الاول فاجاب هو بسن ننسحب فنهضت الكونتس وقالت :

— اصغوا اليّ لقد بلغت الساعة الثالثة فلا تتناولون الطعام فاخذ اللاعبون يتقربون واحدا بعد الاخر فقرعت اتلستان الجرس ودخل الخدمة البرابرة وانادوا القاعة ثم استأنفت قولها ليجلس كل منكم اين ما شاء فصادف جاومي على يسارها وكان المدعون يتكلمون ولا يصغي بعضهم الى بعض ويأكلون ويشربون وكان محور حديثهم مفاجئات اللعب الذي كانوا يتعاطونه اما انا فكنت صامتاً مبهوتاً بجمال الكونتس اورلوف الذي كان يزداد في نظري كلما طال وقت تلك الليلة ثم تناولت كاساً من الشراب وبدأت افتكر في نهاية هذا الدور الذي امثله وجلت بنظري في تلك القاعة التي تزينها البذلات الافرنسية اليوم وقد كانت مزينة قبل اربع سنوات ببذلات تركية والمانية فكم قتيل وقع بين نهر الصون و بين الفوج من اجل هذا التغيير . والان لم تزل تراق دماء العساكر الافرنسية على شاطئ الفرات فهل يستوي الاحياء الذين يتنسمون الحياة والذين ماتوا في ساحة الشرف .

— لم لا تأكل ؟ قالت لي الكونتس اورلوف بصوت منخفض فانتفضت فلاحظت ان وجهي مقطب فقالت بصوت اخفض من الاول

— ان عملك صبياني .

ولما رأت ان هو بسن مستغرقا بسرد قصة على المدعوين قالت افعل كما يفعل البقية ولا تظهر على نفسك الضعف لا سيما حينما نكون مع اناس لا تعتمد على صداقة بعضهم وقدمت كاساً فضياً من صنع دمشق مملوءا شرابا فتناولته واخذت بضعة حبات من اللوز الاخضر ووضعتها في صحني ولما رأت انني لم اقطعها تناولت سكينا وقطعتها و بينما هي تقطع اللوزة الاخيرة قالت ان في هذه الحبة لوزتان فكيف تسمون ذلك بالافرنسية فاجبتها يدعونها بالافرنسية فيليبين يا سيدتي

— اذاً سنلعب معا لعبة الفيليبين فاكل النصف وتاكل النصف الاخر وسنرى من يربح فهل توافق

— فاحنيت رأسي مبتسما وكان هو بسن قد انتصب واقفاً و بيده كاس من الشمبانيا وقال :

— اني اعرض على الرفاق الكرام ان يشربوا نخب مضيفتنا صاحبة هذا القصر فعلي نخب المرأة التي ... التي ... (ولم بعد يعرف ما يقول لانه سكر) فقال روش

— لنشرب نخب قصر لبنان

فاجابه الباقون لنشرب نخب قصر لبنان . وتضاربت الكؤوس بشدة حتى ان كاس هو بسن كسر كاسي فصرخ هنيئاً لك ثم بدأ يهزي .

— قالت مدام اورلوف : ايها الاصدقاء انتم معدن اللطف واني اشكركم كثيرا واخبركم ان احد الامراء الشهابيين مدعو الى مائدتي غدا في قلعة الطهارة وانتم ترون انه لا اتمكن من النوم هنا في داري لعدم استعداده ويمكنكم مداومة اللعب ان اردتم واني اترك لكم زجاجات الشراب والخدم بين يديكم واسمحوا لي بمغادرتكم الى قلعة الطهارة

— قال روش وانا ذاهب ايضاً لانه سيجري تفتيش في قطعتي العسكرية الساعة الثامنة و يسرني ان لا اجازى كالمرة السابقة واوقف مدة اربعة ايام

— ومن يخلفك باللعب ؟ قال هو بسن

— فاجاب روش يخلفني الكابتن دوميفر

— ان هذا مستحيل لانني على موعد في هذا الصباح

— فقال قنصل اسبانيا : اذاً نلعب دوراً واحدا فقط

— فانلعب نحن الاربعة دورا من البردج قال هو بسن وعلي ان اربح الخمسين جنيها التي خسرتها .

فوقف الجميع وقالت الكونتس الى روش ساوصلك الى بيتك

— انت طيبة جدا ياسيدتي ولكنك ستضطرين الى تغيير خطة سيرك لاني اسكن بالقرب من كنيسة الكبوشية

— لا بأس فالمسافة لا تحتمل اكثر من عشرة دقائق . والكابتين اين يسكن

— قال روش انه يسكن في طريق الشام بالطريق التي تسيرين بها

— حسن فلنركب اذاً

لها بقية